

بالمباشر

موقعة الدوحة التجريبية

طارق الحارث

من المؤكد أن مباراة منتخبنا الوطني التي خاضها أمام المنتخب القطري وانتهت بخسارته بهدفين دون رد كانت رسمية ، إذ أنها جاءت ضمن تصفيات كأس العالم التي أقيمت في جنوب أفريقيا في العام ٢٠١٠ ، لكننا شعرنا أن مدرب منتخبنا الوطني عدنان حمد قد تعامل معها وكأنها مباراة تجريبية واليكم الأدلة :

لقد دخل حمد شوط المباراة الأول بطريقة لعب (2 - 5 -) ، تلك الطريقة التي لم يلعب بها المنتخب أية مباراة رسمية منذ مدة طويلة وبالتحديد منذ بطولة غرب آسيا التي جرت قبل بطولة أمم آسيا . لكن لا بد لنا من الإشارة الى أن حمد قد جربها في الدقائق الثلاثين الاخيرة خلال المباراة الودية الأخيرة التي خاضها منتخبنا أمام المنتخب الكويتي والتي أكدنا بعدها أن هذه الطريقة لا تصلح لمنتخبنا ، لاسيما في خط دفاعه الذي لا يتوافر فيه العدد الكافي من اللاعبين الذين يصلحون لهذه الخطة .

أما في الشوط الثاني فقد جرب حمد اللعب بطريقة (4 - 2 - 4) - مضاجح الجميع حينما قام باخراج المهاجم عماد محمد وأشرك بدلا عنه المدافع محمد علي كريم في وقت كان فريقه خاسرا شوط الأول بهدف للاشئ وكان من المفروض به أن يعزز قدراته الهجومية لتعديل النتيجة على أقل تقدير .

بطريقة (2 - 4 - 4) جعلت حمد يجرب حيدر عبد الأمير كمدافع يسار بعد اشراكه محمد علي كريم كمدافع يمين وهي حالة غريبة لم يتعود عليها اللاعب عبد الأمير لكونه يلعب بمركز المدافع اليمين منذ سنوات طويلة .

الخطة نفسها ساهمت بتجريب لاعب جديد هو صفوف المنتخب هو محمد علي كريم وهنا نرى أنه من تجربات حمد غير المناسبة ، لاسيما في هذه المباراة المهمة . والغريب في الأمر أن حمد لم يجرب هذا اللاعب في المباراة الودية التي خاضها منتخبنا أمام الكويت!

أكدنا في مقالة سابقة أن اللعب بثلاثة مدافعين سيحرماننا من جهود جاسم غلام في حالة اشراكه في مركز المساك في ظل وجود علي حسين رحيمه في مركز الفشاش لأن مواصفات غلام لا تتناسب مع مركز المساك ، لكن حمد أصر على تجريب الأمر من خلال اشراكهما سوياً ليظهر غلام تأثها وسط سرعة سيبيستان سوريا ، وحسين ياسر ، وامرسون .

أما قضية وضع بعض اللاعبين في غير المراكز التي تعودوا عليها خلال المدة الماضية فقد كان لها في مقالة محمد التجريبية الكثير ، إذ شهدنا هيثم كاظم في مكان غير المكان الذي كان يلعب به ، والذي من المفروض أن يلعب به في ظل غياب نشأت أكرم ، وشاهدنا كرارا بلا فعالية ، بل كان غائبا نتيجة عدم وجوده في المركز الذي يتلاءم مع قدراته الفنية ، وشاهدنا البديل صالح سدير تأثها هو الآخر نتيجة لعبه في مركز مهدي كريم وهو الذي تعود في المدة الأخيرة اللعب خلف المهاجمين .

لقد خرجنا خاسرين هذه المباراة لأن امكانيات عدنان حمد التدريبية لا تتناسب مع تدريب المنتخب الوطني العراقي وساهم ذلك في عدم قدرته على اختيار الطريقة المناسبة لهذه المباراة ، والأصح أنه عاد بنا الى الوراء ، الى بطولة الخليج ، وتصفيات كأس العالم ٢٠٠٦ وبالتحديد المباراة المصرية التي خسرتها أمام أوزبكستان .

أخطاء تكتيكية قاتلة وقراءة خاطئة لأوراق المنتخب القطري!!



عدنان حمد لم يصد الأخطاء التكتيكية والفردية في منتخبنا

خسرنا بأخطاء تكتيكية امام المنتخب القطري وبات طلم الوصول الى نهائيات كأس العالم ٢٠١٠ مهددا بالتضائل في انظار جماهيرنا الرياضية التي عاشت لحظات صعبة وقاسية طوال وقت المباراة بعد ان ايقنت ان لاعينا خارج الخورمة ولايفكرون بانتزاع الفوز من منافسهم ولم يكونوا الاسود الضاربة التي تعودنا مشاهدتها في البطولة الآسيوية أيام المدرب فييرا سيما ان عدنان حمد مدرب الفريق زاد من متاعب الفريق والجماهير عندما لعب بأسلوب ٣-٥-٢ الذي لايتلاءم مع امكانيات لاعينا الفنية والبدنية اضافة الى اخفاقه في قراءة اوراق خصمة بصورة جيدة حيث اتضح من مجريات المباراة ان فوستاتي تلاعب بحمد كيفما شاء بعد ان وجد الاسلوب المثالي وطريقة اللعب المناسبة لإحباط هجمات منتخبنا وايقاف خطورته واللعب على أخطاء مدربنا وطريقته قبل اخطاء اللاعبين الذين أدوا واجباتهم بطريقة روتينية بعيدة عن الابداع والحرص وكأنها إسقاط فرض

مدافعينا واعطت الانطباع الاكيد بفضل طريقة اللعب سيما انها بعثت اوراق حمد من دون ايجاد الحلول المناسبة لها بل ان ثلاثي الدفاع لم يجد العون والمساندة من لاعبي الوسط لاسيما المكلفين بأداء الأدوار الدفاعية منهم هيثم كاظم الذي فشل في تشكيل سد دفاعي يصعب اختراقه امام المدافعين حيث ادى أدوارا لاتتلاءم مع مهارته فراح يوزع كرات خاطئة يميناً وشمالاً أغلبها ضائعة وقام بدور صانع الاعباب على غير عادته وشارك في طلعات هجومية فاشلة كانت وبالاً على فريقنا وترك مكانه شاغراً وكان بطيئاً عند عودته الى مركزه لحظة فقدان الكرة وانتقال حيازتها الى المنتخب القطري .

انشغل كراجاسم كمداته بامور بعيدة عن تنفيذ الواجبات وتطبيقها وتقديم المساندة لزملائه حيث راح يشاكس الحكم من دون مناسبة ولعب بطريقة تدعو الى الاستغراب منها عدم التمير الى المهاجمين داخل الثلث الدفاعي للمنتخب القطري واستعاض عوضاً عنها بالتمريرات العرضية غير الخطرة على مرمرى المنافس والمباغاة في الاحتفاظ بالكرة وعدم المناولة الى الزميل غيرالمراقب بسرعة ااستخدام اللعب من الملمسة الاولى اضافة الى مراوغته غير المحيية التي كانت عندما تقطع من قبل لاعبي الارتكاز في المنتخب القطري وسام رزق وظلال البلوشي تمريرسريعة الى فايبو سيراز الذي بدوره يلعبها سريعة مياضرة الى سيبيستان وایمرسون لاخطار مرمانا قبل ان ينظم دفاعنا ضوفه فكرار كان

منتخبنا خلال اجواء اللقاء بعد ان وجد نفسه فريسة لهجوم القطري المدعوم من قبل الثلاثي وجد نفسه يدافع عن بطولة غيرمسبوقة وحضرت باعداد غفيرة كانت سمعة لمنتخبنا السبب الاول في حضور تلك الجماهير . ان سبب انهيار دفاعنا يعود الى ان المدافعين اعودوا احدهم عن مساحة كبيرة تستلزم وجود عدد اكبر من المدافعين امام ثلاثة مهاجمين خطيرين هم: سيبيستان سوريا وایمرسون وحسين ياسر الذين يعرفون كيف يتحركون ومتى يناورون، كما ان حمد لم يقدر جيداً خطورة منافسه لذلك اتاح الفرصة للمهاجمين بالحركة بحرية في الثلث الدفاعي لفريقنا ماجعلهم يتحركون الى الجانب لسحب المدافعين اعودوا احدهم الى الوسط لكشف منطقة مرمانا والبقاء رحيمه وحيدا امام الحارس نور صبري فضلا عن افصاح المجال امام لاعبي الوسط القادمين من الخلف للتحرك في الثلث الوسطي للمعينا وقياماتهم الهجمات وتوزيع الاعباب من دون عناء وبرز منهم فايبو سيرازوحسين ياسر فتواتلت الهجمات على دفاع منتخبنا من دون ايجاد الحلول المناسبة لايقافها سيما ان طريقة تسجيل الهدف الاول في مرمرى نوروتوقيته اسهم في خلخلته

دفعاً مضروب لعب منتخبنا المباراة بالطريقة الفنية ٣-٥-٢ وكانت تلك الخطوة القشة التي قصمت ظهر البعير لعدم ملاءمتها مع اجواء اللقاء واهميته ومع امكانيات اللاعبين اضافة الى انها اعطت المنافس الفرصة بالاندفاع الى الهجوم وعدم الركون الى الدفاع حيث سلمات طريقة لعب الفريق مقاليد الامور بيد المعجز الأورغواياني فوستاتي مدرب المنتخب القطري من خلال الإيعاز للاعبه بالاندفاع الى الامام للضغط على ثلاثي دفاعنا المتكون من جاسم غلام وحيدر عبد الأمير وعلي حسين رحيمه ولم تض سوى ٣٠ ثانية على بداية المباراة حتى سجل فايبو سيرازالهدف الاول في اللقاء وهو اسرع هدف يسجل في مرمرى منتخبنا على مر العصور والذي جاء من خطأ فاحش ارتكبه لاعب الارتكاز الدفاعي هيثم كاظم الذي هيا الكرة الى فايبو على طبق من ذهب وقصة الهدف كانت التعبير الحقيقي للواقع الذي عاشه

يرى وادعة لايتفقد

وسط تلك الأخطاء التكتيكية والفردية ضاعت الجهود الكبيرة التي قدمها قصي منير في محور العمليات واضمحلت خطورته واستمرت اخطاء الثلث الوسطي لمنتخبنا بعد فشل لاعبونا من أداء واجباتهم الدفاعية والهجومية التي جاءت متطابقة مع ضعف مخزون اللياقة البدنية وعدم وجود الرباط بين خطي الدفاع والهجوم واللعب بطريقة ارتجالية غاب عنها التنظيم والتركيب في البناء الهجوم

ي اوعند العودة الى المناطق الدفاعية او في توزيع الواجبات على اللاعبين لذلك ظهر ثلاثي الدفاع بأسوأ حالاته وخماسي الوسط باءه وثنائي الهجوم ممن دون فاعلية فالخلل لم يكن فنيا وانمسا تكتيكي



محمد علي كريم قدم جهداً سخياً عزز الثقة بامكانياته

لزملائه لامن خلال التوجيه ولامن إخطار المنافس وخيب عماد محمد ظن مدربه الذي راهن عليه كثيراً حيث لم يشكل أية خطورة على مرمرى القطري .

تبدلات متأخرة

بعد فترات الاوان وتغريب روح الهزيمة الى لاعبينا غلام حمد أولون لعب منتخبنا الى ٤-٤-٢ اثر نزول محمد علي كريم لكن هذا التحول الخططي جاء متأخرا بعد احراز فايبو سيراز الهدف الثاني لفريقه ولم تنفع التبدلات التي قام بها مدربنا بنزول صالح سدير وعلاء عبد الزهره من تغيير الواقع شيئاً بعد ان آلت النتيجة الى المنتخب القطري وكان على المدرب حمد ان يبدأ اللقاء بطريقة تؤمن خرجنا من الارتباك وتحفظ شباك مرمانا من الأهداف وتقرض سيطرتنا على محور العمليات ونهاجم بعضفوان لتحقيق الفوز مع تحقيق الموازنة بين الدفاع والهجوم وقرارة اوراق المنافس بدقة ويتمن بعيدا عن الاجتهادات الخاطئة.

ان اللعب بطريقة ٣-٥-٢ كانت السبب المباشر في خروجنا المبكر من نهائيات كأس العالم ٢٠٠٢ أيام قيادة حمد للفريق المعروفة وكان من الدور الاول امام أوزبكستان في الاردن في تصفيات نهائيات ٢٠٠٦ ولاندري هل يعيد الحمد الكرة في تصفيات ٢٠١٠ ، فالؤمن لايلدغ مرتين.

سلة سيروان تتفوق في الوقت الاضافي

شهدت قاعة نادي البشمركة صباح الاثنين واحدة من اجمل مباريات التجمع الاولى للمجموعة الشمالية لدوري السلة العراقي والتي جمعت فريقى سيروان الجديد وضيغه سنحاريب وحسهما الاول لصلحته بفارق ثلاث نقاط وتحولت المباراة الى طابع الندية في كل تفاصيلها وقيل النهاية بـ ٢٥ ثانياً النتيجة تشير الى تقدم سيروان ٨٨ مقابل ٨٦ في وقت اضافي. ولحققت فريق سيروان اول فوز له في التجمع بعد الخسارة من دوك بنتيجة ١٠٤ مقابل ٩٥ نقطة ثم الهزيمة امام البشمركة في الرمق الاخير بنتيجة 71٧٨ - نقطة وتعرض لخسارة كبيرة امام الكهرياء 62٨٠ - نقطة ومع الكرخ خسر بنتيجة 62٧٤ - نقطة.

في بيان الاتحاد العراقي للصحافة الرياضية: نرفض الوصاية والتجاوز على حقوقنا ونستمد قوتنا من الهيئة العامة

وعلى سلمان وحسن عيال وضياء حسين ورافق العقابي وجليل صبيح وعمار ساطع واسماء اخرى قهل يعني حضور اربعة او خمسة مراسلين ومصورين تعبيراً عن ١٥ فئائية عراقية !

٤- سبق ان تم طرح هذه الفكرة من قبل بعض المراسلين الشباب الى اتحاد الصحافة الرياضية خلال فترة ادارته السابقة برئاسة الزميل الدكتور هادي عبد الله وتمت مناقشة هذا الموضوع وانشاجه بامكانية تشكيل رابطة المراسلين التلفزيونيين يكون ارتباطها بالاتحاد بعد اتباع الضوابط المتبعة لاي اعلامي بضرورة الارتباط الا بـتصايب الصحفيين وتسهيل حصوله على العضوية العاملة من خلال تدخل الاتحاد بذلك وتكرر هذا الطرح في الادارة الحالية للاتحاد بعد رفع توصية من مجلس ادارة نقابة المناقشة هذه الفكرة وتمت مقابلة هؤلاء المراسلين الشباب من قبل الزميل خالد جاسم رئيس الاتحاد بحضور نقيب الصحفيين الزميل جبار طراد وامين سر النقابة الزميل مؤيد اللامي وتم الاتفاق على بلورة الفكرة وانشاجها خلال الفترة القادمة بتهيئة كل سبل نجاحها وتحديد موعد لذلك الا ان اصحاب الفكرة انفسهم تخلوا عن هذا الموعد وبداروا للالتقاء بوزير الشباب والرياضة لاعلان اتحدهم الجديد وهذا امر طبيعي ومن حق اي شخص طلب لقاء الوزير ومن حق الوزير مقابلة من يشاء ولكن ليس من حق الوزارة واعلام الوزارة المفترض بهم ان يكونوا الاكثر فهم ودراية بحقيقتنا الاعلام ان تصدر وتعلم خيراً وفق الله الجميع لخدمة عراقنا الحبيب .

في بيان الاتحاد العراقي للصحافة الرياضية: نرفض الوصاية والتجاوز على حقوقنا ونستمد قوتنا من الهيئة العامة

للإعلاميين تتعلق بالحقوق التلفزيونية وتطوير القدرات الاعلامية.

٣- ذكر في خبر الوزارة ان ١٥ فئائية عراقية تشكل هيكلية الاتحاد الجديد ونود ان نتعرف على هذه الفئات الفئائية اذا ما عرفنا ان فئات: العراقية والحررة عراق والسومرية والشرقية والبيغادية والبابلية والمسار وقنوات اخرى لم يكن لها حضور في هذا التجمع وكذلك اذا ما علمنا ان اغلب رؤساء الاقسام الرياضية في القنوات العراقية وابرز العاملين في الاعلام المرئي والمسومع هم من المنتمين اصلا الى الاتحاد العراقي للصحافة الرياضية امثال عدنان لثةة واحمد قاسم ومحمد خلف لهم مستقبلا.

٢- هدف الاتحاد الجديد كما ذكر بانته يتعلق بتنظيم العمل الاعلامي المرئي وتقديم الخبرات للقنوات الفضائية وتنظيم الحصول على الحقوق التلفزيونية للاششطة الرياضية وهذا الامر برتمته ولأجل تحقيق هذه الاهداف وهي اهداف كبيرة تتطلب جهات ومؤسسات اعلامية كبيرة تمتلك الإمكانيات والخبرات الاعلامية المميزه كي تستطيع بدورها فعلا تقديم خدمات للقنوات الفضائية وكودرها ،فهل رأت الوزارة حقاً امتلاك هؤلاء الشباب هذه الامكانيات ؟فهل بمقدور وزارة الشباب نفسها ان تقدم اصلا خدمات اعلامية

١- الضوابط المتعارف عليها مهنيا وموضوعيا ومؤسستيا ان تعرف كل جهة حقوقها وحدودها وواجباتها وان لا تتجاوز لتأخذ مسؤوليات الجهات الاخرى وعليه فان المرجعية الاعلامية الوحيدة في العراق مهنيا ومنذ زمن طويل هي نقابة الصحفيين العراقيين وان اي تشكيل اعلامي ينطلق ويأخذ حجمه واستحقاقه الشرعي من خلال النقابة العراقية وليست اي جهة اخرى رسمية او غير رسمية ،بهذا يؤكد لنا ان وزارة الشباب والرياضة وليست مرجعية اعلامية تحمي المباركة والتصديق وكان حربيا بالوزارة ان تبليغ هؤلاء الاعلاميين الشباب بأن يأخذوا اولاً موافقة ومباركة نقابتهم العراقية كي يباركوا



رئيس وعضاء مجلس ادارة الاتحاد في اجتماع سابق